

٢- صلاة النور

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله * يا من
رُوحك محراب الأرواح * ونورك أصل الكوكب الدرّي
والمشكاة والمصباح * سماؤك قدس العليّ الفتح *
وبرزخك الملكوت بين الدرّ والصور والأشباح *
وأرضك الملك والأكوان بين الختم والافتتاح .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله * يا من
سرك الجامع البيت المعمور بالإخفاء والإفصاح * وقلبك
بيت العزة والكتاب والألواح * وذاتك مرآة نور المسمّى
كامل الإيضاح * ونفسك مجلى الصفات ونورها
الوضاح * وقدسك القدوس تبع الروح والأقداح .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله * يا من
أحوالك المعراج في سرى السّياح * وأفعالك الرحموت
بين الرمز والمفتاح * وأقوالك أصل النشاء ومُنْتَهَى المدّاح .

الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله * الشفيع
الأمين الرؤوف الرحيم الودود الحمّاد الصّدّاح * يا نبى
الرحمة والجود والعفو والسماح .

صلى الله عليك وعلى آل بيتك وصحّحك وأزواجك

وذرياتك أهل الرضا والفلاح والتابعين والمؤمنين
والمؤمنات ونحن معهم تحت طي جناح * واجعلنا يامولانا
في عين مرآة ذاته في الدنيا والقبر ويوم الحشر والروح .

يا أحمد الأخلاق يا من ذاته
عين الكمال وجنة الأبصار
والله ما خاب الذي بجنايبكم
يرجو الكريم ويحتمى بجوار
يا ضامننا للمؤمنين وحسبهم

أنا غارم لله من أوزارى
أنا سائل بالباب ضل عن الهدى
فامسح بجودك رقيقة الإعسار
أنا مُرتج من بحر جودك غرقة

أمنحو بها درتي من الأغيار
إني قصدتُك سيدى فى وحلتى

من زخرف الدنيا ومن أكرارى
(فاجبر - عليك الله صلى - عثرتي

و أقل بفضك زلتى وعثارى) ٣

من شعر عبد الله / صلاح الدين القوصى

alabd@hotmail.com

www.alashraf-almahdia.com